

درس شرح الابعون حديث من عوالى مسلم | | 3 | | الشيخ عبد

المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى السابع عشر فيه - [00:00:00](#)

حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا همام حدثنا اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان - [00:00:29](#)

سعادة لبني اسرائيل واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليه مبعثنا اليهم ملكا فاتى الابرض فقال اي شيء احب اليه؟ فقال لون حسن وجلد حسن ويدهب عنى هذا الذي قد قد قدرني الناس عليه - [00:00:47](#)

قال فمسحه فذهب عنه قدره واعطى لونا حسنا وجلا حسنا قال فاي المال احب اليه؟ قال الابل او قال البقر شك اسحاق. اسحاق اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة - [00:01:09](#)

الا ان الا ان الابرض والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر. يعني لم يبين ماذا قال كل منهم اقبل شك في قولهما وقال الاخر بغير قال فاعطى ناقة عشراء قال بارك الله لك فيها - [00:01:24](#)

العشراء هي التي لها عشرة اشهر من يوم طرقها الفحل وهذا الحديث فيه ابتلاء واختبار من الله عز وجل لهؤلاء القوم هل يشكرون هل يشكرون نعمته سبحانه وتعالى؟ ام يكونون بخلاف ذلك - [00:01:48](#)

العروسة سبحانه وتعالى كما في الحديث ارسل اليهم ملكا فمسح عن من به برص حتى ذهب ما كان به واعطى لونا حسنا وجلا حسنا وهذه نعمة عظيمة ثم بعد ذلك زيد - [00:02:09](#)

بان اعطي مال لما قام. قيل له اي ما احب اليك؟ قال الابن او البقرة شك اتحقاق اعطي ناقة عشراء اي لها عشرة اشهر فاجتمع له صلاح بدنها وصلاحه في ماله. وهذه نعمة عظيمة - [00:02:31](#)

يستحق الشكر ونعم الله سبحانه وتعالى لا تدوم الا على الشكر واعظم الشكر بان يصرفها في رضا مسديها وموليها لاداء ما اوجب الله سبحانه وتعالى عليه من الحقوق الواجبة فيما امر سبحانه وتعالى واجتناب ما نهى عنه واجر - [00:02:53](#)

وكذلك صرفوا هذه النعم في مرضاته سبحانه وتعالى ان يأخذها من حلها وان يصرفها في محلها والعبد اذا فاتته نعمة من النعم فعليه ان يجتهد في تحصيلها. وهذا يكون في النعم - [00:03:18](#)

الدينية وفي النعم الدينية الدنيوية يكون اجتهاده في تحصيلها. لاجل ان يصرفها في طاعة الله ولذا اذا تمنى نعمة في دنيوية لاجل انه يغبط غيره من يصرفها في طاعة الله - [00:03:42](#)

كما في الحديث الصحيح حديث ابي كبش الالماني انما الدنيا لاربعة نفر ذكر فيهم ان رجلا اتاه الله علما ومالا فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم ان الله - [00:04:03](#)

فيه حقا فهذا بارفع المنازل ورجل اخر يقول يا ليتني مثل مال فلان فاعمل مثل عمله اتمنى ما له من المال ليس لاجل كثرة المال والتلويع فيه لكن يغبطه لانه يصرفه في - [00:04:22](#)

الله وفيما يحب الله سبحانه وتعالى بان يتقي ربه في هذا المال ويجعل بينه وبينه وقاية فهو في ازيد اiad وهو في غبطة وهو في

حبرة وسرور وهذا تحصل به الزيادة. كما قال سبحانه واد تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:04:46

والعبد حينما يشكر نعمة الله عز وجل فانه يزاد منها. واعظم الشكر بحمده سبحانه وتعالى والله عز وجل اذا انعم على العبد نعمة دنيوية شكر الله عز وجل بحمده فان الذي اعطى خيرا من الذي اخذ - 00:05:12

كما في الحديث الذي رواه ابن ماجة من حديث انس بساند لا بأس به ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما انعم الله على عبد النعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى خيرا من الذي اخذ - 00:05:39

والمعنى اذا انعم عليه بنعمة دنيوية بنعمة دنيوية من مال ونحوه. او كذلك حينما يحمد الله سبحانه وتعالى على طعامه الذي يأكله فيؤدي شكره بحمد الله سبحانه وتعالى. كان الذي اعطى خيرا من الذي اخذ. ما الذي اعطى ؟ الذي اعطى - 00:06:01

ها هو لحام ما الذي اخذ؟ الذي اخذ هو هذه النعمة الدنيوية وهي كلها من عند الله وبفضل الله سبحانه وتعالى. لكن لماذا كان الذي اعطى خيرا من الذي اخذ؟ لأن الذي اعطى - 00:06:26

ها هو الحمد والثناء والذي اخذ هو هذا المال ونحوه من النعم الدنيوية. ولا شك انه لا مقابل بين الحمد وبين المال لا مقارنة بينهما. مع ان الامر كله منه سبحانه وتعالى والنعمة بيده. وهو الذي - 00:06:42

وانعم بهذه النعمة على العبد وهو الذي انعم بالنعمة الاخرى بحمد الله سبحانه وتعالى وشكرا. ومع ذلك يقول كان الذي اعطى خيرا من الذي اخذ ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:07:07

والله سبحانه وتعالى اختبر هؤلاء ليرى شكرهم او ضد ذلك. قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عنى هذا الذي قد قدرني الناس عليه. فمسحه فذهب عنه قال واعطى شعرا حسنا - 00:07:26

قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر اعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها. دعا لهم بالبركة تعالى ذاك ودعا لهذا. لا شك انها نعم عظيمة. اولا مسحهم بانزال ما بهم من اثر ما - 00:07:48

اكان يقهر به الناس ثم بعد ذلك اعطوا من المال ما يحبون. ثم كان تمامها هذا المسك العظيم تمامها وختامها بان دعا لهم بالبركة فاتى الاعمى فقال اي شيء احب الي؟ قال ان يرد الله الي مصاريفهم صغار الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره - 00:08:08

قال فاي المال احب الي؟ قال الغنم فاعطي شاة والدا. يعني لم يعطهم مالا مباشرة. ولم يقل خذوا هذا المال او لكم هذا المال لكن خيرهم اي المال يحبون فانتج هذان وولد هذا - 00:08:35

قال فكان لي هذا واد من الابل الاول ولها واد من البقر اجبيت الدعوة بدعوة الملك حينما دعا لهم بالبركة لكان لها لهذا ورد من الابل واصلها ناقة واحدة ولها واد من البقر واصلها بقرة واحدة. ولها واد من الغنم واصلها شاة واحدة - 00:08:56

قال ثم ان هو اتى الابرص في صورته وهيئة. اي لما اجتمع به قبل ذلك لما كان به هذا المرض قال ثقل رجال مسكون اتى على هيئة لا يعرفها قد انقطعت بي الحال - 00:09:21

اي الاسباب في سفري بلى بلاغ لي الاليوم الا بالله ثم بك اسألتك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال يذكره ما كان منه مما مضى من حاله بغير ابلاغ عليه في سفري. يعني يذكره ولعله يتذكر ويعتبر - 00:09:38

من تلك الحال وهذه الحال وان له لونا حسنا وجلدا حسنا. فقال الحقوق كثيرة مع هذا المال العظيم يقول الحقوق كثيرة وهذا من كفران النعمة. مع انه يجب اغاثة المنقطع - 00:10:05

الذى انقطع به السبيل وهو يعلم حاله على ظاهر الحال. ولا يدرى لا يعلم انه مختبر. لكن يجب هذا وجوب خاص غير الوجوب العام لا نعلم هؤلاء ماذى يجب عليهم والله اعلم انه في من كان قبلنا. لكن هذا يبين ان الحقوق الخاصة واجبة حتى في الشرائع المتقدمة - 00:10:24

وان وجوبها متأكد وهذا يبين ان في المال حقا سوى الزكاة لان الواجب واجب مستقر بسبب المال هذا يجب بسبب المال بشرطه وبسببه بشرطه وهو في شرطه بسببه وهو الحول وبشرط بسببه وهو - 00:10:49

النصاب وبشرطه وهو الحول. هذا وجوب مستقر. يجب على كل مسلم مكلف او غير مكلف وهناك او وجوب عارض اما بسبب القرابة

او الزوجية او وجوب يتعلق بحق حاصل للضيف - [00:11:13](#)

او نائبة حصلت للمسلمين او اطعام مضطر او انسان منقطع به فهذا وجوب عارض. قال عليه الصلاة والسلام في حديث ليلة الضعف واجبة على كل مسلم وروى الشيخان عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قالوا يا رسول الله انك ترسلنا الى قوم - [00:11:35](#)

فلا يا قروننا افناخذ منهم حق الضيف؟ قال اذا مررت بقوم يقرؤكم فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له. يعني وفي رواية صحيحة ان من نزل بقوم فلم يقرروا كان نصره واجبا على كل مسلم - [00:11:59](#)

وهذا من الحق الذي يؤخذ بل قال جمع من العلم يؤخذ ولو عن سبيل القهر اذا امكن بلا مفسدة ولا ضرر ويسميه الفقهاء حق الظفر على تفصيل طويل ذكروه في هل يأخذ او لا يأخذوه؟ لكن فيه تفصيل معروف لاهل العلم في هذه المسألة - [00:12:24](#)

فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك يذكره اولا يعني اسئلتك بالذى اعطاك اللون الحسن يعني حينما كان على تلك الحال ثم صار على حال هو افضل وخير من حال كثير من اهل زمانه من لون الحسن - [00:12:49](#)

فلما لم يستجب ذكره قال كأني اعرفك الم تكون ابرص يقدر الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا كافر انكر والعياذ بالله فقال ان كنت كاذبا صيرك الله يوم كنت - [00:13:10](#)

يظهر الله على انه استجيب له كما استجيب لها في الدعوة الاولى انه قد استجيب لها ايضا. قال وتلاقر في صورته فقال له مثل ما قال لي هذا. ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال - [00:13:26](#)

الله الى ما كنت. بكثرانه النعمة قال واتي الاعمى في سورة وقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك بالذى رد عليك بصرك. شاة اتبليغ بها في سفري. لم يطلب منه شيء كثير. شاة - [00:13:36](#)

وذاك لم يكمل شيء انما بغير وهو عنده واد من الابل وهذا وادي من البقر وهو مضطرب فقال قد كنت مباشرة اعترف بنعمة الله عليه وما كان عليه تذكر حاله. وان الله انعم عليه وهذه هي العبادة الانكسار - [00:14:00](#)

لا يكون العبد حقا الا بالانكسار. اعظم العبادة والانطراح والتذلل والانكسار فلا عبرة في عبادة المفتربين وان كثرت وان عممت لا قيمة لها قطرة من دموعة عين بانكسار اضعاف مضاعفة - [00:14:24](#)

من هذه العبادة التي يكون صاحبها مفتر بها لا عبادة فيلتفت اليها لكن العبد يجتهد الضرعة والعبادة مع التذلل والانكسار. ولهذا لم يسبقهم كما قال ابو بكر كما قال ابو بكر وعبد المجري لم يسبقهم ابو بكر رضي الله عنه - [00:14:48](#)

ابو بكر خير الناس بعد الانبياء والرسل ابو بكر رضي الله عنه لم يسبقوا بكثرة صلاته ولا صيام ولا قيام انا بشيء وقر في قلبه شاءت ان اتبليغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى - [00:15:05](#)

فرد الله الى بصري. فقل ما شئت ليست شاة. اطلق له ان يأخذ هذا اعتراء بنعمة الله التي كانت سابقة مما كان اعمى. فخذ ما شئت ودع ما شئت وكله الى مشينته - [00:15:27](#)

ولا شك ان الانسان حينما يتذكر نعمة الله عليه يحقر حاله يحقر عمله وهذا هو العضو في درجة العبادة. وهذا هو حسن الظن حسن الظنون حسنت اعماله وان وقع منه ما وقع - [00:15:46](#)

هو يعني بالتقسيم والاسوءة والذنب وانه مهما عمل فلن يؤدي شكر نعمة من نعم الله عز وجل. فطبع ان يقوم بما اوجب الله سبحانه وتعالى. فخذ ما شئت وادع ما شئت - [00:16:06](#)

قول فخذ ما شئت هذا في الصحيح اما قول ودع ما شئت هذه زادها مسلم على البخاري فوالله لا اجهدك اليوم يمنعك ان يقنع شيئا اخذته لله فقال امسك ما لك - [00:16:22](#)

المقصود اختماء تبيان ضميره وداخله وصحة يقينه وايمانه امسك ما لك فاما ابتنیتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبک هذه قصة عظيمة يحكىها النبي عليها عمن سبق وكان عليه السلام يذكر مثل هذا لاصحابه في اخبار من سبق باب - [00:16:37](#)

العبرة والتذكرة والنبي عليه قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. يعني فيما لم يخالف الادلة عندنا قال اخرجه البخاري في ذكربني

اسرائيل عن احمد ابن اسحاق عن عمرو ابن عاصم - 00:17:04

عن همام وهو الشيخ الثالث للبخاري وهو الثاني وكانه سمع مسلم اخرجه في اواخر الكتاب الحديث الثامن عشر حدثنا عمرو الناقب حدثنا عبد الله ابن ادريس والاوي حدثنا اعمش وسلامان مهران عن ابي سفيان وطلحة بن نافع عن جابر عن عبدالله رضي الله تعالى عنه - 00:17:18

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن بموت معاذ. اهتز عرش الرحمن بموت معاذ لموت سعد سعد معاذ عرش الرحمن موت سعد ابن معاذ وهذا حديث الصحيحين - 00:17:44

في قصة سعد بن معاذ رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام قال وجنازته موضوعة. جنازة السعد بن معاذ موضوعة اهتز لها عرش الرحمن وقد روی الترمذی رواية عبد الرزاق عن معمر عن قفادة عن ایش - 00:18:05

انهم لما حملوا جنازة سعد رضي الله عنه قال المنافقون ما اخف جنازته بما وقع منه من الحكم كانوا مواليں لليهود قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تحمله ان الملائكة - 00:19:13

تحمله وهذا الحديث في فضل سعد رضي الله عنه حدث عظيم هز عرش الرحمن وهو على ظاهره خلافاً لمن قال استبشر هارش الرحمن او ضحك ويقول استبشر فلان اهتز فلان يعني فرحاً وضحك - 00:19:29

التأویل وهو على ظاهره فضل سعد رضي الله عنه تثبت كما جاء في الخبر وهذه هي القاعدة في هذا وثبت العرش وثبت سبحانه وتعالى العرش وعلوه عليه واستقراره وصعوده سبحانه وتعالى - 00:19:47

قال استقر وعلى واستوى وصاعد كلها من مسميات العلو. ولهم ولهم عليهم عبارات اربع قد حصلت لفارس الطعام وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي وما فيه من نكرانه. وكذلك قد صعد الذي هو رابع - 00:20:08

وابو عبيدة صاحب الشيباني يعني قال يقول القيم رحمة الله يختار هذا في في تفسيره ادرى من الجهمي في القرآن يقول ابن القيم رحمة الله جعل اربعة الفاظ كلها بمعنى العلو صعود والعلو - 00:20:37

استقرار كما تقدم في كلامه وكذلك قد صعد الذي ما فيه من نكران وابو عبيدة يختار هذا في تفسيره. صاحب الشيباني يختار هذه تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن المقصود ان الاصل على ظاهرها - 00:20:59

وهذا هو السلامة من ومن شيوخ ايضاً مسلم ومن اقرأ الامام احمد رحمة الله محمد عبد الله بن امين. وابوه عبدالله بن نمير عبدالله ابن رحمة الله من رجال الشيفيين ايضاً - 00:21:25

وفي الطبقة التاسع وفيه عبدالله بن نمير والجمعي في طبقة محمد عبد الله بن نمير وهذا من شيوخ البخاري عبد الله بن المروزي وفيه ابن المنير. لكن المنير هذا متاخر - 00:22:04

هذا متاخر صاحب آآ الحاشية على البخاري واخوه ايضاً ابن نمير الثاني الذي له دراسة تراجم مجموعة تراجم نحو ثلاث مئة ترجمة او اكثر اخوات صاحب الحاشية وصاحبة اه دراسة - 00:22:22

ينقل عنهم كثيراً رحمة الله ابن حجر رحمة الله لكن ولین هذا متاخر كما عبد الله بن نمير هذا من شيوخ البخاري وابن نمير عبد الله بن النمير هذا والد محمد عبد الله بن الوليد وكذا وكلهم ائمة رحمة الله عليهم. وابوه كریب - 00:22:50

وهذا حدثنا ابو معاوية ومحمد بن قاسم قال وحدثنا ابو بكر وابن ابي شيبة هو عبد الله ابن محمد ابراهيم عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وابوه معاوية عن الاعمش عن شقيقه بن عبدالله البجلي بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغیر من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:23:12

ولا احد احب اليه من مدح من الله اه اخرجه البخاري الادب عن مسد عن يحيى عن سفيان عن امش به وقال رحمة الله فمن حيث العدد كان البخاري سمعه مسلم - 00:23:33

اخوجه في التوبة نعم اخرجه البخاري معناه في الادب اه وهذا الحديث كما تقدم على طريقة متقدمة في آآ الرواية بالنزول عن مسلم بطبقة واحدة. وهذا الحديث فيه اثبات الغيرة لله عز وجل. ثبتها كما ثبتها النبي عليه الصلاة والسلام. الصحيحين - 00:23:54

سعید ابن مسعود ثبت ایضاً فی الصحيحین من حديث ابی شعبہ لما قال فی حديث قصہ سعد ابن عبادۃ واللہ لاناغر من سعد
اتعجبون من غير سعد؟ فوالله لانا غير سعد والله اغیر منی - [00:24:22](#)

قصہ سعد ثبت حديث ابی هریرة ایضاً فی الصحيحین عائشہ ایضاً الصحيحین فی قصہ الکسوف زنا قال وان اللہ یغار سبحانہ
وتعالیٰ. غیرہ اللہ هو ان یأتی العبد سبحانہ وتعالیٰ محارم من یأتی عدما حرم اللہ - [00:24:36](#)

هذه غيره سبحانه وتعالى وهي صفة غير الغضب او هي اخص على طريقة في هذا الباب في اثبات الصفات كما جاءت
وما جاء من التأويلات هذه من اثارها - [00:24:58](#)

يقین الغضب الانتقام نقول هذا من اثاره وليست اثبات الصفة عليه الصلاة والسلام والله سبحانہ اثبات الصفات ثم یلزم من؟ فسرھا مم
مدلوھا یلزمھ فيما ما فر الیھ یلزمھ فیما فر منه - [00:25:24](#)

فیما فر الیھ الصفات كما جاءت فی النصوص وهذا هو النجاة وهو السالمة هو طریق الخلاص مثل ما تقدم للاستواء یثبتھ استواء
حقيقة وهو من الصفات الخبرية الاستواء لا ثبتھ الا - [00:25:51](#)

یزیط الى ما جاء فی النصوص. هناك صفات فطریة تعلم ولو بدون النصوص اما الاستواء فانه من الصفات الخبرية التي لا یثبتھا الا
بالخبر الحديث العشرون حدثنا احمد بن یونس - [00:26:13](#)

وهذا کثیراً ما ینسب الى جده وهو یقول الامام احمد رحمه اللہ انه یسمیه شیخ الاسلام حدثنا فضیل ابن عیاض عن منصور هو
المعتمر علی ابراهیم عن عبیده وابن عمرو السلیمانی عن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ - [00:26:34](#)

تعالیٰ عنه قال حبر الى النبي صلی اللہ علیه وسلم فقال يا محمد او يا القاسم ان اللہ یمسک السماوات يوم القيمة على اصبع
والجبل والجبال الشجر على اصبع. والماء والثراء على اصبع وسائر الخلق على اصبع. ثم یهزونه ويقول انا الملک انا الملك فضحك
رسوله وتعجب - [00:26:49](#)

تصدیقاً له ثم قرأ وما قدروا اللہ حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بیمینه سبحانہ وتعالیٰ عما
یشرکون اخرجه البخاری للتفسیر ويقول عن مسدد عن یحییٰ وابن سعید عن سفیان - [00:27:05](#)

اہ عن منصور یحییٰ عن سفیان هذا من یحکی هذا؟ من سعید سعید من لیش ما نقول الانصاری الانصاری ارفع طبقة
الانصاری من الطبقة الخامسة. اذا عندك قاعدة اذا جاءك یحییٰ ابن سعید في طبقة - [00:27:22](#)

شیوخ شیوخ البخاری یقول یحییٰ ابن سعید الطبقة الثالثة یقول یحییٰ بن سعید الانصاری او یحییٰ بن سعید بن سعید الانصاری
اربعة یحییٰ بسعید القطن هذا في طبقة في التاسعة - [00:27:50](#)

او یحییٰ على التعبیر یحییٰ بن سعید الانصاری هذا من الطبقة الخامسة یحییٰ وابو حیان یحییٰ بن سعید التیمی. على الامیرة
السادسة. ویحییٰ بن سعید الاموی ایضاً كذلك مقارب له. هم اربعة - [00:28:09](#)

من اشهر اشهرهم اثنان سعید القطن هذا في هذه الطبقة التاسعة رؤوس التاسعة. سعید الانصاری من الطبقة الخامسة طبقة صغار
التابعین عن سفیان هذا ما نقول لیش ما نقول ابن عینة - [00:28:22](#)

نعم يعني یحییٰ بن سعید وابن عینة ماذا متقاربان حتى وفاته سنة واحدة منہ وسبعة وتسعین او ثمانیة وتسعین فھما یعني
جمیلان متقاربان قرینان منصور وسلیمان کلاهما عن ابراهیم - [00:28:45](#)

عن ابراهیم ابراهیم بن یزید بهذا الاسناد وهذا الحديث اثبات الاصابع لله عز وجل بعدة اخبار صحيح مسلم انه عليه الصلوة والسلام
قال ان القلوب بين اصبعین من اصابع الرحمن - [00:29:04](#)

عدة اخبار ان القلوب بين اصبعین اصابعک یقلب وكيف یشاء اخبار اخبار كثیرة في هذا الباب. وفي الحديث ابن مسعود وثبت له
سبحانہ وتعالیٰ الاصابع کسائل الصیغ. وهذه من من الصفات الخبریة - [00:29:25](#)

بریة التي لا تثبت الا بالخبر الصفات العقلية العلمية الفطرية هذه یثبتت كما تقدم اثبات العلم واثبات العلوم نحو ذلك من صفات
والحياة لكن هذه صفات نقلية خبرية لا ثبتتها الا بخبر كالاستواء ما یأتی من صفات سبحانہ وتعالیٰ مثل - [00:29:44](#)

اليد من صفات الكف وصفة الاصابع ونحو ذلك والقدم ثبتها بالخبر اتبناه والعينين وما اشبه ذلك وهذا كما تقدم كثرت به الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. اثباتنا - [00:30:06](#)

حقيقة لايشع بدا التكبير؟ ولا نريد ان نكيف لان لا نعلم كيفيتها الاصابع من اصابعه سبحانه وتعالى كما في الحديث انه يوم القيمة سبحانه وتعالى يمسك السماوات يوم القيمة على اصبعه - [00:30:21](#)

هل يمكن تمثيل هذى الاصابع تعالى وتقديس سبحانه وتعالى وهل يكون في عندنا تشبهه وتمثيل؟ او تمثيل يبين للضلال المنحرفين والمنكريين. ولانه مضطربون ولا سلامه ولا نجاه الا انت ماسك النصوص. هل نحن اشد تعظيمها من الرسول عليه غنم الله عز وجل - [00:30:38](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يثبت ذلك ويسمع للعلماء اليهود يقول ذلك ولم ينكر ذلك عليه الصلاة والسلام. لكن ثم قرأ وما قدر الله حق قدره يعني هذا قال ذلك يعني سبحانه - [00:31:03](#)

هذه الاية في حقه سبحانه وتعالى وانه مع ذلك ومع عظمته ما قدر الله حق قدره. هذا لا شك تصديق له في خبر قصدي قال له قوله مسعود والآلية ايضا لما تلاها حتى الآية وما قدروا الله حق قدره - [00:31:21](#)

اذا كان هذا وصفه سبحانه وتعالى اعظم حق تعظيمه من لم يؤمن برسوله عليه الصلاة والسلام وكذلك كما تقدم في هذا الباب في الحديث الحادي والعشرون حدثنا ابو بكر حدثنا ابن ابي وحدثنا ابن نبی - [00:31:38](#)

حدثنا معاوية حدثنا ووكيع وحدثنا اسحاق ابراهيم الحنبلي حدثنا عميش عن ابي وائل المستلمة عن عبد الله مسعود رضي الله عنه اه عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

صبر يقطع بها مالا امرئ مسلم وهو لقي الله وهو عليه غضبان وله دخل اشعت ابن قيس قال فقال ما يحدكم ابو عبد الرحمن؟ قالوا كذا وكذا. قال صدق ابو عبد الرحمن في نزلت. كان يبني وبين رب - [00:32:24](#)

وهذا في الصحيحين من حديث نفسه رضي الله عنه. ثبت عن مسعود حديثه ضمن حديث ابن مسعود فخاخصته الى نبیه صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا - [00:32:50](#)

قلت الي يحلف ان البينة على المدعي في الصحيحين او يمين وان كانت البین على المدعي لم يثبت ثبت معناه في قل شهداك او يمينك رواية البيهقي هذه شواهدها بالمعنى كثيرة - [00:33:03](#)

ولهذا قال فيمينه وترى حني في لفظ عند مسلم حديث اخر انه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يميني صبر يقطع بها ما لم يسر لقي الله عليه غضبان. عند مسلم واحتواء الحجب لقي الله وهو عنه معرض - [00:33:21](#)

لقي الله وهو عنه معلن وجاء في حديث اخر انه من حذف على يمين من حلف على يمين لقي الله وهو عليه قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان قضيبا من اراك - [00:33:48](#)

وان قضبت يعني وان كان المقطوع قضيبا وان قضيبا من اراك. ولو كان هذا الشيء اليسيير وثبت من حديث ابي داود من حديث ابن عمر انه من حلف فليتبوا مقعده من النار يعني يأخذ مباعة ومنزلها - [00:34:05](#)

لانه يمين فاجرة يمين غموس والكبائر في حديث عبد الله بن عمرو وانس ازيك يا انها الكبائر قال عقوق الاشتراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس حديث ابي بكر الصحيح الزور - [00:34:22](#)

والى يوم الاثم ثم تغمسه في النار. واذا لا كفاره لها الخامس ليس فيهن كفاره. روی عند احمد رحمة الله. وذكر منها اليمين الغموس الاشتراك بالله المؤمن لأنها اعظم من ان تکفر - [00:34:47](#)

والتنورة وهذا يجري في مشاهير اخرى ايضا كفارتها تكون في التوبة. في دالة على ان حكم الحاكم لا يحل بالباطن اذا كان حكمه لان حكمه على الظاهر اذا كان حكمه على خلاف ما في الباطل - [00:35:09](#)

الصحيح عن ابي سلمة رضي الله عنه قال انه عليه الصلاة والسلام قال انكم تغتصبون اليه ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعزم فاقضي له بنحو ما اسمع من قضيت له بحق من حق اخيه شيء فليتبوا مقعده من النار - [00:35:28](#)

لفظ فاما اقطع له قطعة من نار فليأخذها او ليذرها وحكمه لا يحله بالباطل وهذا قول جماهير العلماء مطلقا سواء كان هذا في في الامور المالية او في غيرها اخرجه البخاري - [00:35:43](#)

عن انس بن خالد عن غندر عن شعبة عن الاعمش به من حيث عدد الى كان البخاري سمعه مسلم كما تقدم. اخرجه في الایمان. يعني في الایمان والنذور. الحديث الثاني والعشرون - [00:36:08](#)

ابي سفيان ابو ابراهيم او محمد ابراهيم يوسف البراوي الصحيح عن عن مسلم حدثنا ابو بكر ابى شيبة محمد بن علاء ابو متقدم ابو كريم ومحمد بن قریب الهنداي - [00:36:24](#)

كثيرا ما يكنيه وربما سماه. واسحاق وابراهيم جميعا عن جعفر ابن عمارة عن عبيد الله ابن عمر النافع. عبيد الله ابن عمر هذا هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري - [00:36:44](#)

من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ثقة رحمه الله السابعة وله اخوان عبدالله وعاصمهم وضعيان ولهذا يقال عبيد الله المصغر وعبد الله المكبر عبيد الله مصغر هو الكبير في الحقيقة لانه هو الثقة - [00:36:57](#)

وعبيد وعبد الله المولود المكبر. وبالنسبة لأخيه هو الصغير يعني من جهة الرواية لانه ضعيف وعاصم اخوه ضعيف هم ضعفاء الثقة امام رحمه الله عن نافع عمر ابن عمر عن ابن عم رضي الله عنهم ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت - [00:37:17](#)

للجاهلية انا اعتكف المسجد قال اوفي بنذرك اخرجه البخاري في الاعتكاف عن اسماعيل ابن ابي اويس عن اخيه ابى بكر بن ابى ويش هو اسمه عبد الحميد عن سليمان ابن بلال - [00:37:38](#)

عن عبيد عن عبيد الله عن عبيد الله اخرجه هنا واصحاب ابراهيم جميعا عند جعفر ابن عمارة عن عبيد الله. عبيد الله الان في اي طبقة عند مسلم نعم طبقة - [00:37:52](#)

ثالثاً وعند البخاري حدثنا عن اسماعيل ابن ابي اويس عنك فيه عن سليمان عن اذا هذا هو القسم الثالث ان يكون الشيخ في البخاري في الطبقة الرابعة وللمسلم في الطبقة - [00:38:16](#)

الثالثة هذا اول حديث الظاهر هو اول حديث الظاهر ما انتبهت له تأملوا الحديث الذي قبله نعم وهذا الحديث فيه صحة نذر المشرك في الجاهلية قبل اسلامه اذا نذر واسلم لا بأس ان يهمل دمه - [00:38:37](#)

والنبي امر بالوفاء. بدلالة على ان ما وقع من المشرك يجري على الصحة بدلاً على صحة انكحة الكفار لهذا النبي عليه السلام لم يكن يتعرض لانكحتهم اذا كان الشيء قد انتهى ومضى - [00:39:00](#)

فلا يتعرض له. اما اذا كان المحرم قائم في هذه الحالة يجب يزداد. لو تزوج امرأة في عدتها ولا زالت عدتها اسلم وهي في عدتها فيفسخ ما يجوز لكن لو تزوجها بعدتها - [00:39:19](#)

قبل اسلامه ثم انقضت عدتها ثم اسلف بعد انقض عدتها في هذه الحال ما يتعرض لها تزوجها مثلاً بغير ولد. كذلك لكن لو اسلم في اثناء العقد فانه آياً يجري على حكم الاسلام - [00:39:31](#)

على حكم الاسلام. ومن قضى فلا وبذلك اذا وقع منه ظهار مثلاً او تحريم او نحو ذلك فاسلم. هل يلزم في الاسلام او لا يلزم وقع في الجمهور يقول اني قالوا انه يلزم فالظاهر في حال شركه ثم اسلم - [00:39:49](#)

يلجأوا حكم الظهار ولو حرم يلزم حكم التحرير ينظر عاد هل تحريم الظهار او يمين؟ الاسلام. وذهب ما لك رحمة الله وربيعة وجماعة الى ان الاسلام يجب ما قبله. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:40:12](#)

وهذا هو قول وقول الجمهور هو القول الثاني كما تقدمت الحديث الثالث والعشرون وبه حدثنا ابو بكر جميعا عن حفص هلا ابو بكر حدثنا ابو الغيث عن اعمش عن ابراهيم - [00:40:28](#)

عن عند ايش عندكم انتم؟ حي وش عندكم هنا عندكم عبيدة اه نعم عن عبد الله العبيدة ابراهيم عن عبيده نعم اه عن عبد الله رضي الله عنه قال قال قال - [00:40:43](#)

اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول اقرأ عليك وعلىك انزل قال اني اشتري نشبعه من غيري. فقرأت النساء حتى اذا مرضت فكيف اذا

جئنا من كل امة بشيء؟ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. رفعت رأسي. يقول عبد الله رضوان - [00:41:19](#)

او غمزني رجل الى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه نسيت رأيت عينه تذرفان قال حسبك كما في الصحيح ايضا في البخاري وفي [00:41:36](#) لفظ عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال له وهو على المنبر اقرأ عليه -

اقرأ علي وفي لفظ البخاري انه فالتفت كما تقدم فاذا اذا قال حسبك فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام وهذا [00:41:53](#) الحديث سنية القراءة قال الشيخ وانه عليه السلام امر عبد الله ان يقرأ عليه -

ورقاءة عبد الله عليه فيها فوائد حتى يتعلم ويبيّن له النبي عليه الصلاة والسلام قراءة والتفسير ولهاذا قال اني احب ان يسمع يفضل [00:42:19](#) سمع القرآن من الغير وان سماعه فيه اجر عظيم ويقال اني احب ولا شك ان سمع القرآن -

له اثر قد يكون تأثير انسان بسماع القرآن اشد من تعثره بقراءته انه يقع اليه وهو نلقي اليه قلبه وقلبه ملتفت بكليته يكون افرغ لقلبه [00:42:39](#) في تلقي القرآن. ولهاذا في حدث -

وفرغ قلبه لله. يعني اذا صلي العبد استقبل القبلة فحمد الله قال وكبره وهله وفرغ قلبه لله بقلبه الى القبلة وب Lansane محمل حاندا [00:42:58](#) فانيا مثنيا حامدا مثنيا مفرغا قلبه لله سبحانه وتعالى -

وكذلك الذي يستمع القرآن وقد اقبل بكليته عليه يبيّن العناية بسماع القرآن في الصلاة وخاصة في رمضان في التراويح فكيف اذا [00:43:23](#) جئنا من كل موت شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا -

قيل قال العلماء بكى عليه الصلاة والسلام لانه سوف يشهد عليهم باعماله واعمالهم قد يكون فيها امور مما لا يحصل ذكر ذلك الموقف [00:43:41](#) وهو له وشته فبكى صلوات الله وسلامه عليه. وفيه ان المشروع عند القرآن البكاء -

الصراخ والزعاق والعلوي لكن من غلبه شيء من هذا بغير اختياره فلا بأس. لا شيء عليه وكان السلف رضي الله عنهم حالهم السكينة [00:44:00](#) والطمأنينة تتشعر جلوده تدمع عيونه تخشع قلوبهم -

هذه حال ثم كان بعد ذلك في من بعدهم من التابعين ومن بعدهم حصل شيء من ممن يتأثر ويصيبه شيء حتى يغلب عليه شدة الوج [00:44:19](#) ويصرخ با مر غلب عليه هذا لا يؤخر عليه. لكن الذي يؤخر عليه كونه يتكلم ذلك -

رحمه الله في حدث ابو هريرة المشهور دلوقتي في رواية ابي داود انه حدث بحدث الغشى حتى افاق مما ذكر النبي عليه السلام [00:44:41](#) ثم حدث امة اخرى فاصابها ما اصابه -

فقال يعني انه قد وقع لابي هريرة مثل هذا ويقعن الصحابة رضي الله عنهم حينما يذكرون النبي عليه الصلاة والسلام ان يقعوا منهم [00:45:01](#) شدة ولهاذا ابن مسعود رضي الله عنه كما روى ابن ماجة صحيح -

انه اذا حدث عن النبي عليه الصلاة والسلام تغير وتتأثر فقال فوقه او دونه او مثله او شبيهه يخشى ان يزيد حرف او ينقص حرف [00:45:15](#) رضي الله عنه قال رحمه الله حدثنا -

عن مسلم حدثنا عن ومن جانب الحارت هذا هو التميي الدليل عن علي وزاد هناد في روايته قال قال لي رسول الله وسلم وهو على [00:45:35](#) المنبر اقرأ عليه ويتقدم ان شاء الله الايام. اخرجه البخاري من طرق منها عن مسدد عن يحيى عن سفيان. عن الاعمش اذا الاعمش هو الثالثة والطبقة الرابعة البخاري الحديث الرابع والعشرون حدثنا يحيى ام يحيى حدثنا باسم المفضل عن غالب عن بكر عبد الله المزنی عن انس بن مالک رضي الله عنه - [00:45:56](#)

قال كما نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع احدنا أن يبكر جبهة على الأرض بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه البخاري اخرجه البخاري من طرق منها عن محمد ابن مقاتل هل هو مروزي - [00:46:17](#)

عن عبد الله بن مبارك عن خادم عبدالرحمن عن غالب وكأن به عن غالب غالب والقطان متقدم. فكان البخاري الغالب سمعه مسلم. اخرجه في الصلاة وهذا مثل ما تقدم ان غالب هو الشيخ هو الطبقة الثالثة عند مسلم والطبقة الرامية عند البخاري - [00:46:37](#)

وهذا الحديث دالة على لا بأس من السجود على التثواب من شدة الحر والمراد بالثواب هنا سواء كان متصل او المتصل اما [00:47:01](#) التثواب المنفصل فهذا لا بأس به ما في اشكال -

يعني مو بسيط لأن كل انسان يسجد على لو صلی على توب او صلی على سجادة لا بأس لكن مراد التوب والثوب الملتصلق يسود عليه ثوبه خميس اذا كان اذا كان - [00:47:15](#)

يعني رداءه اذا كان طوبل الرداء او عمامته طويلة سجد عليها فهذا لا بأس بذلك اه اما منهم من توقف في هذا وقال اه يعني لا بأس بذلك اذا كان لحاجة - [00:47:27](#)

وثبت في البخاري انه اذا لم يجد احدهم شيء يشد عليه اخذ الحصى ووضعه في يده حتى يبرد ثم يسجد عليه من شدة الحر وسنة مباشرة في الأرض هذا هو السنة - [00:47:47](#)

ولا تسجد على من ثيابك المتصلة الا بسبب لأن المقصود هو الخشوع والحضور. فإذا كان يفوته الخشوع شدة الحر المقصود لا بد من تحصيله ولو حق شيء من الحركة لأنها وسيلة لتحصيل مقصود. مطلوب - [00:48:06](#)

دلالة على عنایة الشارع في مثل هذه المقاصد ولو حصل امر هو في الاصل غير مشروع وهو مثل هذه الحركة مثل السجود على الثوب غير مشروع لكن لما كان لتحسين امر مقصود - [00:48:28](#)

مطلوب وهو الخشوع الذي هو لب الصلاة كان عمرا مطلوبا فان لم يحتاج فلا ولو سجد الانسان على وعليه عمامة فلا بأس ولو سجد عليها ولا يحتاج ان يرفعها على عمامتهم - [00:48:42](#)

وبدلالة على انه يبادر للصلة بوقتها لكن هل يقال ان هذا في في هذا الحديث دلالة على انه لم يكن يبرد بها لأنهم يمسكونه في شدة الحرب يقال ان هذا - [00:49:00](#)

في بعض الاحيان حيث لم يبرد او قبل مشروعية الابراد او يقال هو اظهر ان الامارات لا يلزم من ذهاب شدة الحر الابراد هو تأخير صلاة الظهر حتى ينكسر الحر. وقد يبقى الحر - [00:49:16](#)

وشدة الحرارة على الأرض وان ابرد بها هذا يقع وهل الابراد خاص بالظهور او يبرد بغير الظهور كالعصر فيه خلاف ولهذا اختلف في العلة في الابراد. علة الابراد والاظهر والله اعلم انه - [00:49:33](#)

لاجل انها ساعة جهنم عيادة بالله من النار ولهذا يشرع لابراهيم حتى في حال البرد في حال لو كان الجو يعني يعني ولو كان مكانه باردا. شدة الحر لو كان الانسان في مكان بارد مثل مساجد اليوم - [00:50:03](#)

او اللي يصلي في بيته المرأة تصلي في بيتها لا بأس والمريض يصلي مثلا في بيته لا بأس ولو كان مكان بارد او كل انسان بيته قريب مسجد ما يحصل لي شدة ولا اذى - [00:50:27](#)

وكان الطريق اليه مسقوف لأن العلة ليست تأدي بالحرب ليست العلة الثانية بالحرب. العلة على الصحيح هو ان جهنم تزجر هذا هو الأقرب في هذا يعني مسألة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله - [00:50:40](#)

السلام عليكم السلام عليكم صباح الخير - [00:50:58](#)